THE ISLAMIC CULTURAL CENTRE &
THE LONDON CENTRAL MOSQUE TRUST
A Registered Charity.
146 Park Road, London NW8 7RG.
Tel: 020 7724 3363 (10 Lines). Fax: 020 7724 0493

لقد أمرنا الله فى كتابة العزيز وأمرنا النبى صلي الله عليه وسلم فى سنته المطهرة أن ندعو فى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة فقال عز من قائل فى كتابه العزيز" ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن. إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين" (سورة النحل:125) والناس جميعا فى نظر الإسلام اخوة فى الإنسانية بغض النظر عن معتقدهم قال سبحانه " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير" (سورة الحجرات:13) ولقد ثبت فى صحيح السنة أن النبى صلي الله عليه وسلم تجادل مع أهل الكتاب فى كثير من الأمور العقديه التى جاءت فى كتبهم المقدسة.

بناء على ما قد سبق من الأدلة التى جاءت فى كتاب الله وفى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم تفيد لجنة الفتوي التابعة للمركز الإسلامى بلندن والمنعقدة بتاريخ 3/ رجب/ 1428 والموافق 17/ يوليو 2007 بأنه لا يوجد أى مانع شرعى يحول دون مشاركة المسلم فى أى من أنشطة حوار الأديان مع أهل الكتاب. بل هذا ما يحثنا عليه ديننا لترسيخ مبادئ العدل والسلام وعبادة الله الواحد الأحد. ولقد اصطلحت الجمعية التى طلبت منا الفتوى على تسمية النشاط المشترك لقراءة النصوص المقدسة للأديان الإبراهيمية الثلاثة، اليهودية،والنصرانية ,والإسلام ب"Scriptural Reasoning " ولكن يجب على المسلم الذى يشترك فى هذه الأنشطة أو ما شابه أن يراعى الدقة فى تفسير القرآن الكريم وأن يؤدى هذا التفسير واختيار الآيات المناسبه للموضوعات من قبل المتخصصين فى العلوم الشرعية ولا تترك للعامة ولا تخضع النصوص الدينيه لمجرد الأهواء من قبل أى من المشتركين فى النشاط ولا مانع من الاستفسار أو الإستبيان ولكن لا يجوز بحال أن يشترك المسلم مع من يبدي استهزاء أو تهكما أو تحريفا لأي من نصوص القرآن أو السنة النبويه المطهره.كما ينبغى أن يتحاور المسلمون مع غيرهم وأن يكون الحوار على قدم المساواه وأن لا يكون هذا إملاء من أحد وبخاصة فى أمر مثل هذا. كما ينبغى على المسلم أن يراعى أن القرآن الكريم كتاب عربى مبين وأن وجه إعجاز القرآن هو كونه عربى وبناء عليه لا يجوز أن تدرس ترجمة القرآن دون وجود النص العربى معها فى نفس الدراسة، ومن هنا يجب على القائمين على هذا النشاط تكليف العلماء الأثبات باللغة العربية والعلوم الشرعية من اختيار وتفسير النصوص الشرعية المناسبة لموضوع النشاط.

وبالمثل يجب على المشاركين حماية القرآن والسنة من أى امتهان او سوء استخدام أو تحريف أو تبديل، ولا يسمح تحت أى ظرف من الظروف أن يمارس أى نوع من الإمتهان ولو حدث لا يجوز

THE ISLAMIC CULTURAL CENTRE &
THE LONDON CENTRAL MOSQUE TRUST
A Registered Charity.
146 Park Road, London NW8 7RG.
Tel: 020 7724 3363 (10 Lines). Fax: 020 7724 0493

للمسلم أن يستمر فى النشاط. ويمكن أن يتم التخلص من النسخ البالية من القرآن أو من السنة إما بالدفن أو الحرق أو الإذابه فى ماء طاهر جارى. وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه يجوز للقائمين على هذا أن ينشروا نصوص القرآن والسنة النبوية على شكل ورق مطبوع أو على موقعهم على شبكة المعلومات الدولية، شريطة أن يشرف على هذا أهل العلم من المسلمين وأن يكون النشر من مال حلال لا تشوبه شائبة الربا أوالإتجار بالمحرمات أو ما شابه. وإذا وجدت شبهه فى مال النشر يجب أن نسأل أهل العلم عن هذا الأمر للإفادة عما إذا كان يجوز أو لا يجوز استخدام هذه الأموال لنشر نصوص القرآن أو السنة النبوية المطهره. بناء على كل ما تقدم ، نفيد نحن الموقعون ادناه- رئيس وعضوا لجنة الفتوى بالمركز الإسلامى بلندن-أنه يجوز للقائمين على نشاط قراءة النصوص الدينية والمعروفه ب (Scriptural Reasoning Society) أن ينشروا آيات القرآن الكريم والأحاديث النبويه المطهره سواء على ورق مطبوع أو على موقعهم على شبكة المعلومات الدولية ويجوز للمسلم أن يشارك فى هذا النشاط ما التزمت الجماعة بتعاليم الشريعة الإسلامية الوارده فى هذا الشأن.

1- **الشيخ/ محمد فتح الله**

رئيس الشئون الدينيه ورئيس لجنة الفتوى

التوقيع/

2- **الشيخ/ صلاح الأنصارى**

إمام المركز الإسلامى وعضو لجنة الفتوى

التوقيع

3- **الشيخ/ محمد السلامونى**

إمام المركز الإسلامى وعضو لجنة الفتوى

التوقيع/

THE ISLAMIC CULTURAL CENTRE
No 1
146, PARK ROAD, LONDON NW8 7RG
TEL: 0171-724 3363 FAX: 0171-724 0493